العنوان

تطور مهارة القراءة واكتسابها

أسماء الطلاب

ريان خالد المالكي

سعد معيض المالكي

اشراف الدكتورنايف حمد المجلي

# المحتويات

الفصل الثاني :

مهارات القراءة مستويات تعليم مهارات القراءة

الفصل الثالث :

أنواع القراءة وفقا لطبيعة الأداء أنواع القراءة تبعا للغرض

# تطور مهارة القراءة واكتسابها

مقدمة :

يعتقد الكثير من المعلمين ان الهدف الأساسي من تعليم القراءة للأطفال في المدرسة الابتدائية هو تنمية مهارات القراءة الضرورية لاستخدامها في فنون اللغة الأخرى . ولكن ليس ذلك هو الهدف الأساسي من تعليم القراءة بل ان هناك أهدافا أخرى مثل :

* التعرف على الكلمات
* التأكد من معاني الكلمات
* فهم وتفسير المواد المقروءة
* ادراك العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات
* القراءة في صمت وبما يحقق الاقتصاد في الوقت والجهد
* القراءة جهرا في صحة وسلامة
* استخدام الكتب ومصادر المعلومات الأخرى استخداما جيدا
* تهيئة الفرصة للتلميذ كي يكتسب خبرات غنية من خلال الاستمرار في القراءة
* الاستمتاع بالقراءة والاقبال عليها
* تنمية المويل القرائية لدى التلميذ
* اكتساب التلميذ حصيلة لغوية نامية
* تدريب التلميذ على ان يستفيد مما قرأ في حياته الدراسية

# مهارات القراءة

يمكن تقسيم مهارات القراءة الى مكونين رئيسيين هما :

1- التعرف على الكلمة

2 الفهم القرائي

وكلا المكونين متكاملين . فبينما يتم التركيز على تعرف الكلمات خلال المراحل الأولى لتعلم القراءة يتم التركيز على الفهم القرائي ومعاني نصوص موضوع القراءة خلال المراحل اللاحقة لتعلمها

# التعرف على الكلمة

تمثل القدرة على التعرف على الكلمات احدى المهارات بالغة الأهمية لقراءة

المادة المطبوعة حيث تمكن الطلاقة في هذه المهارة القراء من التركيز على

معاني نصوص موضوع القراءة . ومن غير الفاعلية الكافية لهذه المهارة تتضاءل وظيفة وفاعلية المهارات المعرفية العليا الأخرى

وتشمل استراتيجيات التعرف على الكلمة ما يلي :

* نطق الكلمات
* مدلول الكلمات
* دلالات او مؤشرات السياق
* التحليل التركيبي
* الاستراتيجيات المشتركة للتعرف على الكلمات
* كما تشير مهارة التعرف على الكلمة الى قدرة التلاميذ على تعرف الكلمات

وتعلم الأساليب التي من خلالها تصبح الكلمات المجهولة او الغامضة مفهومة ومقروءة عن طريق ترميز الكلمات المطبوعة والحروف وتزاوج الحروف والكلماتمع الأصوات .

* ويختلف الأطفال الصغار عن البالغين من حيث قدرة كل منهم على استخدام السياق للتعرف على الكلمات من خلال المعنى او سياق الجملة في الفقرة او النص الذي تظهر من خلاله الكلمات . فالأطفال اقل قدرة من الراشدين في التعرف على الكلمة من خلال السياق ويرجع ذلك الى نقص في النضج لديهم مقارنة بالكبار .

# الفهم القرائي

من المسلم به ان الهدف من القراءة هو الفهم , أي القدرة على استخلاص او اشتقاق المعاني من نص موضوع القراءة .

والفهم كما عرفه بعض الباحثين يشير الى الربط الصحيح بين الرموز والمعنى واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة واستخدام هذه الأفكار بعد تذكرها .

ويعتبر الفهم القرائي جزءا أساسيا من عملية القراءة وجودتها , فالتلميذ لا يعتبر قارئا الا اذا فهم ما يقرأ .

• والفهم عملية نشطة تمكن المتعلم من فهم الكلمات المقروءة , والفهم هو

سبب القراءة ويتطلب تفاعلا هادفا مع النص . وقد ذكرت لجنة القراءة الوطنية ان فهم القراءة يتحسن خلال التعليم الواضح للاستراتيجيات معرفية محددة • ويستند الفهم الى خبرات القارئ الماضية فالطفل الصغير حين يقرأ ويسمع

## عبارة )احمد يلعب بالكرة مع اخته بعد رجوعه من المدرسة( لا يستطيع فهم

معناها الا اذا استرجع في ذهنه خبرات اللعب التي مارسها او شادها او سمع بها ومن خلال استرجاع هذه الخبرات يتمكن الطفل من تكوين صورة ذهنية جديدة ويفهم معنى العبارة المذكورة

# مراحل اكتساب مهارات القراءة

* يعد تعليم مهارات القراءة عملية نمائية متدرجة , تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الأساسية , لذا ينبغي ان تكون هذه المهارة مستمرة ومتتابعة لتحقيق اقصى نجاح ممكن مع التلميذ وذلك يعني انه لابد من التدريب المقصود والمنظم لمهارات القراءة .
* المرحلة الأولى : الاستعداد لتعلم القراءة

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى من المدرسة الابتدائية واحيانا بضعة اشهر من السنة الثانية , والغرض الرئيسي من التعليم في هذه المرحلة توفير الخبرات الكافية التي تنمي الاستعداد للقراءة عند الأطفال وتصنف العوال التي تتدخل في تكوين الاستعداد للقراءة ثلاثة أصناف :

الصنف الأول النمو العقلي ويتمثل في القدرة على تذكر اشكال الكلمات والقدرة على التفكير المجرد والصنف الثاني النمو الجسمي ويتمثل في الصحة العامة والبصر والسمع والصنف الثالث نمو الشخصية ويتمثل في الثبات الانفعالي والعادات الحسنة التي تساعد على التكيف مع البيئة المدرسية .

* المرحلة الثانية : البدء في تعليم القراءة

تبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون نموهم القرائي عاليا في السنة الأولى الابتدائية وفيها يكتسب التلاميذ الشغف الشديد بتعليم القراءة والميل لتفكير في اثنائها . وفي هذه المرحلة يتعلمون الاستمرار في القراءة ويبدؤون

أولى خطوات الاستقلال في القراءة . وينبغي للقراءات الأولى ان تنبع من أنواع

النشاط المختلفة التي يقوم بها التلاميذ . وفي هذه المرحلة تتكون فيها العادات الأساسية في القراءة من حيث بناء عادات تعرف الكلمات , وفهم النصوص

البسيطة , وتكوين الميل الى القراءة وتكوين عادات البحث عن المعاني , كل هذا في القراءة الصامتة , اما في القراءة الجهرية فيشترط فيها سلامة النقط ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها وصحة القراءة

* المرحلة الثالثة : التوسع في القراءة

وتسمى أيضا مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة ,تمتد هذه المرحلة عادة الى الجزء الأخير من المرحلة الابتدائية واوائل المرحلة

الإعدادية , وتتميز بنمو الشغف بالقراءة نموا سريعا وبتقدم ملحوظ في قدة الفهم , وعمق التفسير والاستقلال في تعرف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية وازدياد سرعة القراءة الصامتة . وفي نهاية المرحلة ينبغي ان تزيد سرعة القراءة الصامتة عن سرعة القراءة الجهرية , وان يستطيع التلاميذ قراءة القطع الأدبية

السهلة وقطع المعلومات والقصص التي تقدم عادة للتلاميذ في أوائل المرحلة الإعدادية . وفي هذه المرحلة نجد ان كل العادات الأساسية التي تكونت في المرحلة السابقة تنمو وتزداد , ويضاف اليها عادة القراءة نفسها , ويصل التلميذ في نهاية المرحلة الى بناء رصيد كبير من المفردات يعينه على فهم القطع التي تمتد الى عدد كبير من الاسطر وينمو لديه الشوق الى القراءة والاطلاع والرغبة في البحث على مواد جديدة للقراءة .

* المرحلة الرابعة : توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات

تشمل هذه المرحلة السنتين الاوليتين من المدرسة الإعدادية , وقد تمتد الى نهاية هذه المرحلة , وتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ بالغنى وامتدادا في اتجاهات كثيرة , والغرض الأساسي من تعليم القراءة زيادة التلاميذ على الفهم والنقد والتفاعل , وزيادة كفايتهم في سرعة القراءة , وفي القراءة

لأغراض مختلفة , وتحسين القراءة الجهرية تحسنا نوعيا , وتنمية ميول التلاميذ القرائية ورفع مستوى اذواقهم واكسابهم المهارة في استخدام الكتب ومصادر المعلومات .

* المرحلة الخامسة : تهذيب العادات والاذواق والميول

تشمل هذه المرحلة ما بقي من مراحل التعليم الثانوي وقد تمتد الى التعليم

الجامعي , والاغراض الأساسية في تعليم القراءة في هذه المرحلة هي تطوير العادات والميول , وتنمية وتوسيع الاذواق في القراءة , وزيادة الكفاية في استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات , للوصول الى مستوى عال منالكفاية في قراءة الدرس والاستذكار .

# مراحل تطور مهارات القراءة

ويرى هينز ورونر ان تطور مهارات القراءة يمر عبر ثلاث مراحل :

* المرحلة الأولى : اطلق عليها مسمى المرحلة الكلية حيث يكون الادراك الكلي هو السمة السائدة في عمليات الادراك المختلفة
* المرحلة الثانية : وهي المرحلة التحليلية وفيها يتم ادراك الأجزاء التي تكون الكل , أي يقوم بعملية تحليل الأجزاء او التفاصيل التي يتكون منها الكل • المرحلة الثالثة : فهي توصف على انها مرحلة التكامل او الدمج حيث يسود

فيها نوع من التكامل بين الادراك الكلي والادراك الجزئي وهي المرحلة الأخيرة في تطور الادراك

# مستويات تعليم مهارات القراءة

* القراءة النمائية : تتضمن القراءة النمائية أنظمة تدريس القراءة وفق تطورها النمائي المنتظم , ويتعلم التلاميذ ضمن هذه الأنظمة وفق سرعة وخطواتمحددة ويعتقد بأن معظم التلاميذ يتعلمون القراءة في ضوء الطرق النمائية ,لهذا فأن تعرضهم لنشاطات القراءة هذه يسمح لهم بتطوير مهارات القراءة لصورة كافية .
* القراءة التصحيحية : هي الطرق التصحيحية المستخدمة في تصحيح العادات القرائية السيئة او غير الصحيحة او مايحدث من فجوات في برامج القراءة

النمائية , فقد يحتاج التلاميذ الى مساعد في احدى مهارات القراءة كمهارةالتعرف , او الفهم او السرعة .

* القراءة العلاجية : هي الإجراءات والأساليب المستخدمة مع التلاميذ ممن

لازالت مهارة القراءة عندهم غير متطورة بعد تعريضهم للقراءة النمائية واحيانا نطلق على هؤلاء التلاميذ ذوي عسر القراءة )ديسليكسيا( مما يدل على وجود عجز قرائي جزئي ليهم , ومن الممكن ان يكون لديهم صعوبة خاصة في

الجوانب النمائية )الانتباه , الذاكرة , الادراك , التفكير , العجز اللغوي ( التي تؤثر بدورها في النجاح في عملية القراءة .

## العنوان

أنواع القراءة

### المحتويات

الفصل الثالث :

أنواع القراءة وفقا لطبيعة الأداء أنواع القراءة تبعا للغرض

أنواع القراءة

مقدمة :

جرت العادة وي معظم الكتابات أن تقسم القراءة الى نوعين أساسين

وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وذلك وفقا لطبيعة

الأداء والبعض الآخر يضيف اليهما قراءة الاستماع وضوء غرض القراءة توجد تصنيفات أخرى للقراءة كالقراءة السريعة والقراءة الناقدة والقراءة التفحصية والقراءة الفاعلة والقراءة الانتقائية والقراءة العابرة والقراءة الدراسية وجميع الأنواع متداخلة مع بعضها البعض وترتبط ارتباطا وثيقا بالقراءة الصامتة .

أولا : أنواع القراءة وفقا لطبيعة الأداء :

1/ القراءة الصامتة :

القراءة الصامتة تساعد الفرد في الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي باكتسابه لمجموعة من الاتجاهات الإيجابية والانماط السلوكية المرغوب فيها فهي القراءة التي يستخدمها المتعلم لحظة إحساسه بالحاجة إلى الاطلاع والمعرفة وعن طريقها يستقبل

المعلومات والمعارف الجديدة في النص , فلا يوجد في هذه القراءة

همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفة وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب ويهدف هذا النوع من القراءة الى سرعة في القراءة والفهم والتركيز والانتباه لأطول فترة ممكنة .

عيوبها :

لا تناسب الأطفال , خاصة الضعاف في القراءة .

صعوبة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة صعوب التأكد أحيانا من حدوث عملية القراءة ذاتها .

2/ القراءة الجهرية :

وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف واسطةالبصر على الرموز الكتابية وإدراك عقل لمعانيها , وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري مسموع , وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة .

والقراءة الجهرية تستخدم في جميع مراحل التعليم ولكن وقتها يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار .

عيوبها :

قد لا يتسع وقت الحصة لقراءة جميع التلاميذ .

ربما أدت الى إجهاد المعلم والتلاميذ إذا كانت بأصوات مرتفعة .

طريقة غير اقتصادية في التحصيل .

ثانيا : أنواع القراءة تبعا للغرض :

1/ قراءة الاستماع :

إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية تتم بالعينين والشفتين فإن الاستماع قراءة بالإذن فقط ويمكن الاعتماد على

الاستماع كوسيلة لتلقي العلم والفهم في جميع مراحل الدراسة ماعدا المرحلة الابتدائية الدنيا حيث يكون الطفل ميالا بفطرته للعب فلا يستطيع أن يحصر انتباهه مدة طويلة إلا إذا كان يمع قصة

عيوبها :

1/ لا تتوافر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء

2/ بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ

3/ قد تكون مدعاة الى عبث بعض التلاميذ وانصرافهم عن الدرس

2/ القراءة السريعة :

هي القراءة التي تمارس حين تكون المادة المقروءة لا تتطلب دقة وتركيزا وهدفها الفهم العام مثل قراءة الصحف ويمكن للدارس استخدام هذا النوع من القراءة أثناء عملية المراجعة بشرط الا تكون المادة صعبة وتحتاج لتركيز وقراءة أثر من مرة ويجب أن لاينشد الفرد السرعة القرائية بقدر ما ينشد الفاعلية.

3/ القراءة الفاعلة :

للقراءة دور أساسي في عملية التعلم عن بعد وفاعلية القراءة

تعتمد على سرعة أدائها والفهم والاستيعاب الناتج عنها وارتباطه بالأهداف التعليمية المنشودة وفاعلية القراءة تعني مدى الفهم والاستيعاب الحاصل بالنسبة للوقت الذ استغرقه الدارس في تحقيقه وتقاس الفاعلية بمدى التعلم الحاصل في أثناء وحدة زمنية محددة وكلما زاد الناتج عن القراءة وقل الوقت والجهد زادتالفاعلية أي كلما قرات بسرعة ولم تفهم ما قرأت فإن قراءتك لم تكن فاعلة وضاع جهدك ووقتك .

4/ القراءة الانتقائية :

القراءة الانتقائية قراءة فاعلة يمر القار خلالها فوق الصفحات المادة القرائية وبين سطورها وهي قراءة حصيفة لا يتقنها إلا القارئ الحصيف الذي يحسن تحديد أهدافه كما يحسن اختيار مصادرها وانتقاء المواضيع التي يجد فيها ضالته .

5/ القراءة الناقدة :

نوع خاص من القراءة المركزة بحيث يهتم القارئ بتقويم مايقرأ من حيث المحتوى أو السياق المنطقي أو متوى النوعية وتحديد نقاط

الضعف والقوة في المادة القرائية والقراءة الناقدة ضرورية لكل طالب من اجل نقد الكتب والأبحاث والتقارير وتكون عميقة متأنية دقيقة ليتدولد لدى الناقد نظرة نقدية يستطيع من خلالها الحكم على المادة المقروءة من خلال استنتاج وربط المواضيع ومقارنة وموازنة المادة مع بعضها .

6/ القراءة المسحة / الاستطلاعية العابرة )العاجلة ( :

هذا النوع من القراءة ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنه في الدراسة ويهدف هذا النمط الى المساعدة على استطلاع المرجع أو المادة المقروءة واستكشاف نوع طبيعة ومستوى المادة القرائية والقراءة

المسحية لا تستغرق وقتا طويلا ولا تمكن القارئ من التعرف على محتوى المادة وفهمه انما تهيئه الى ذلك والى تنظيم دراسته .

7/ القراءة التصفحية العابرة :

يستخدم هذا النمط من القراءة عادة للحصول على المعنى أو الفكرةالعامة التي تدور حول المادة المقروءة وتختلف القراءة التصفحية باختلاف المادة المقروءة وتعتبر هذه القراءة مدخلا للقراءة الدقيقة وعاملا مساعدا للتخطيط للقراءة المركزة وتنظيمها .

8/ القراءة التصفحية/ السابرة :

هذا النوع من القراءة يستخدم للبحث عن معلومات كالتاريخ معين أو رقم صفحة محددة أو كلمة أو عبارة مفتاحية أو قاعدة أو مبدأ ويجد البعض صعوبة في الإفادة من هذا النمط القرائي وذلك لصعوبة الهدف المنشود فتستوقفهم بعض العبارات أو المعلومات الجديدة ويسيرون باتجاهها وتبرز الحاجة للقراءة التصفحية في البحث في فهارس المكتبات والكتب وغيرها .

9/ القراءة الدراسية :

هي القراءة الجادة والهادفة وأكثر أنواع القراءة تعقيدا باعتبارها

نظاما متكاملا تشتمل على جميع أنواع القراءة التي سبق ذكرها

وتتكامل وظائف الأنواع من القراءات لتشكل نظام القراءة الدراسية الفاعلة .

10/ قراءة المتعة :

وهي القراءة التي يقوم بها الانسان اثناء وقت الفراغ وغالبا ما تكون خالية من التعمق ومتقطعة وهذا النوع هو ما نفتقده لدى القارئ في عالمنا العربي والتي من خلالها يتمكن القارئ من زيادة ثقافته وسعة اطلاعهوزيادة ثروته اللغوية بشكل دائم على ثقافات الشعوب المختلفة وإلمامه بما يجري .